١/٢٨٤

العمل بما تضمنه حديث ابن عباس ولا يمنع من التسبيح بعد السجدتين الفصل بين
الرفع والقيام فان جلسة الاستراحة غير مشروعة في هذا المحل ومنع لمتعبد ان يعمل
بحديث ابن عباس تارة وبعمل ابن المبارك اخرى انتهى فقد ذكر الشيخ جلال
الدين السيوطي في الكلام الطيب عن الامام احمد انه يقول بعد التشهد قبل ان
يسلم اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل
التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع
وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك مخافة تحجزني عن معاصيك
حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى
اخلص لك النصيحة حياء منك وحتى اتوكل عليك في الامور كلها حسن ظن بك
سبحان خالق النار انتهى وذكر ابن ابي الصيف اليمني نزيل مكة المشرفة انه
يقول بعد فراغه من التشهد قبل ان يسلم اللهم اني اسالك الى اخر الدعاء الا انه قال
بدل حياء منك موضع حياء منك وقال سبحان خالق النور وزاد ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء قدير ثم يسلم وقال بعض المحققين حديث صلوة التسبيح
اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم وزاد الطبراني في الاوسط انه
صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيها بعد التشهد وقبل السلام فيقول اللهم اني اسالك
الى قال النور قال شيخنا متع الله العالمين مولانا قطب الدين والاقرب
من الاعتدال ان يصليها من الجمعة الى الجمعة وهذا الذي كان عليه حبر الامة وترجمان
القران عبد الله بن عباس رض فانه كان يصليها عند الزوال يوم الجمعة ويقرأ
فيها ما تقدم من السور الاربعة وفي شرح ... ولعل وجه اختصاص وقت الزوال
لمناسبة التسبيح والتنزيه عن نقص صفات الكمال والله اعلم بالحال

تمّ

نعم ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن
الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة حط ورا افكندن از
باب نصر يعني در معجم كبير طبراني مرويست از ابو الدردا رض كه رسول خدا
فرموده است و اين چهار كلمه محبوب ترين كلمه هاست بكلمه تحميد كرد ولا حول ولا قوة الا بالله
اين هر پنج كلمه باهم از يك قبيل است زيرا كه تحقيق اين پنج كلمه تفسير باقيات
صالحات است كه در كلام خدا آمده والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا و اين پنج كلمه در حرز اند كه از كلام خدا اخذ كرده در حرز اند
در حديث ديگر چون او در وقت خزان بار خدا و اين پنج كلمه از گنجهاي بهشت
است اي از اسباب حصول و از موجبات حصول آن گنجهاست يا معاني
اين كلمات بر موزه اشارات از گنجهاي بهشت است كه حاضر است الان چنانكه
بعض عارفان در كلام خدا گفته اند ولمن خاف مقام ربه جنتان اي جنة عاجلة
وجنة آجلة يجزئني من القران من لا استطيعه ... مضارع معلوم از
باب تفعيل ... از اجزاء مهموز اللام يعني بسنده كردن يعني در مصنف ابن
ابي شيبه مرويست از ابن ابي اوفى رض كه رسول خدا فرموده است كه بسنده است
دكان از آن پنج كلمه از جمله قرآن اي نائبست مناب قرآن ... كه استطاعت
باز گرفتن تمام قرآن يا بعض آن ندارد قل كذلك مع اللهم ارحمني وارزقني
وعافني واهدني تجزئ من لا يستطيع من اخذ القرآن فقد
... من الخلق ... ابو داود و نسائي مرويست از
عبد الله بن ابي اوفى رض كه گفته جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا ... فعلمني ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)